



## مقتل 2223 شخصاً في شهر أيار 2015 حصيلة الضحايا في شهر آيار/ 2015

### مقدمة

تميز هذا الشهر بارتفاع كبير في حصيلة الضحايا المدنيين الذين قتلوا من قبل تنظيم داعش، بلغت حصيلتهم 197 شخصاً. كما تميز بكونه الشهر الأكبر في سقوط ضحايا مدنيين سوريين بقصف لقوات التحالف الدولي. مازالت القوات الحكومية تتفوق على جميع الأطراف بـ 100 ضعف على الأقل.

يشمل التقرير حصيلة الضحايا الذين قتلوا على يد الجهات الرئيسية الفاعلة في سوريا، وهم:  
القوات الحكومية.  
قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.  
الجماعات المتشددة.  
فصائل المعارضة المسلحة.  
قوات التحالف الدولي.  
جهات لم تتمكن من تحديدها.

### منهجية التقرير:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة لا تتبع لأي جهة حزبية أو سياسية، تقوم الشبكة بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيق الضحايا والمعتقلين في سورية.  
نرجو الاطلاع على [منهجية](#) الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا

لا يغطي التقرير الضحايا من القوات الحكومية (جيش، أمن، ميليشيات محلية أو أجنبية)، والضحايا من تنظيم داعش في ظل عدم وجود معايير يمكن اتباعها في توثيق هذا النوع من الضحايا.

### محتويات التقرير:

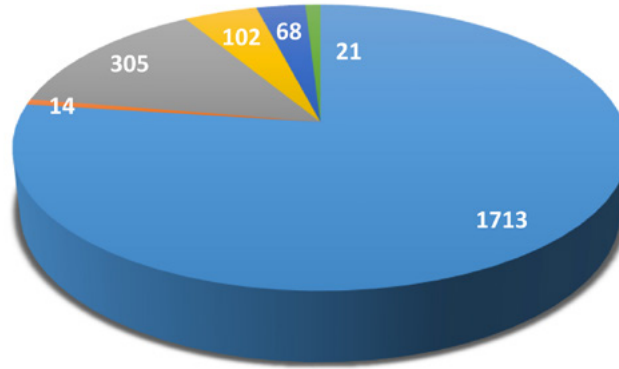
- أولاً: مقدمة.
- ثانياً: منهجية.
- ثالثاً: تفاصيل التقرير.
- رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.



## تفاصيل التقرير:

جدول يوضح توزيع الضحايا:

### الضحايا



### أولاً: القوات الحكومية:

وتقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 1713 شخصاً على يد القوات الحكومية، يتوزعون كالتالي:

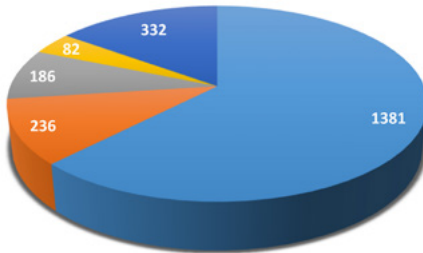
#### ألف: المدنيون:

قتلت القوات الحكومية 1381 شخصاً مدنياً، بينهم 236 طفلاً (بمعدل 8 أطفال يومياً)، كما أن من بين الضحايا 186 امرأة، فيما بلغ مجموع الضحايا الذين ماتوا بسبب التعذيب ما لا يقل عن 82 شخصاً (بمعدل 3 أشخاص يموتون بسبب التعذيب يومياً). بلغت نسبة الأطفال والنساء 31% من أعداد الضحايا المدنيين، وهو مؤشر صارخ على استهداف متعمد من قبل القوات الحكومية للمدنيين.

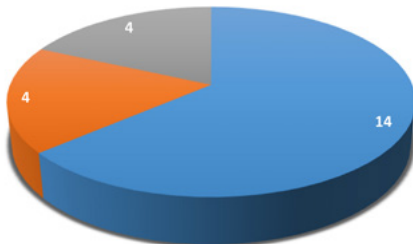
#### باء: المسلحون:

قتلت القوات الحكومية 332 مسلحاً أثناء عمليات القصف أو الاشتباك.

### القوات الحكومية



### قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي



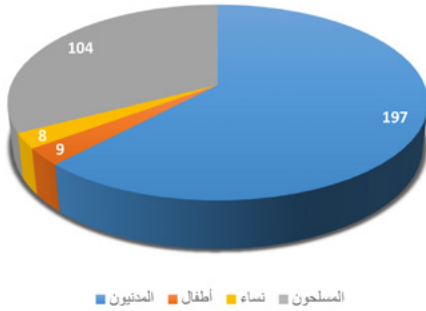
### ثانياً: قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي:

قتلت 14 مدنياً، بينهم 4 أطفال و4 سيدات.





### تنظيم داعش



ثالثاً: الجماعات المتشددة:

سجلنا مقتل 305 أشخاص على يد الجماعات المتشددة:  
تنظيم داعش قتل 301 شخصاً، توزعوا كالتالي:

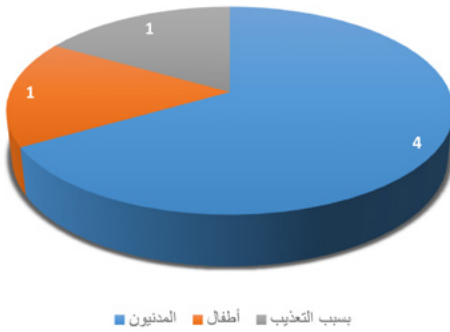
**ألف: المدنيون:**

قتل 197 مدنياً، بينهم 9 أطفال، و8 سيدات.

**باء: المسلحون:**

قتل 104 مسلحين أثناء الاشتباكات مع فصائل من المعارضة المسلحة أو من خلال عمليات إعدام ميدانية للأسرى.

### جبهة النصرة



جبهة النصرة قتلت 4 أشخاص، توزعوا كالتالي:

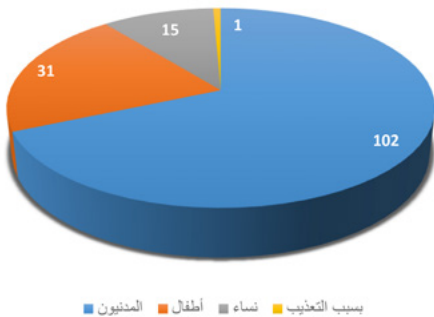
**ألف: المدنيون:**

قتلت 4 مدنيين، بينهم طفل وشخص واحد قضى بسبب التعذيب.

**باء: المسلحون:**

لم نسجل أي حالة.

### فصائل المعارضة المسلحة



رابعاً: فصائل المعارضة المسلحة:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 102 شخصاً على يد فصائل المعارضة المسلحة، يتوزعون كالتالي:

**ألف: المدنيون:**

سجلنا مقتل 102 مدنياً، بينهم 31 طفلاً، و15 سيدة، و1 بسبب التعذيب.

**باء: المسلحون:**

لم نسجل أي حالة.

خامساً: قوات التحالف الدولي:

سجلنا مقتل 68 مدنياً، بينهم 32 طفلاً، و19 سيدة.

سادساً: جهات لم نتمكن من تحديدها.

سجلنا 21 حادثة قتل من قبل جهات لم نستطع حتى لحظة إعداد هذا التقرير تحديد هويتها، بينهم 5 أطفال، و4 سيدات. نحب أن نشير إلى أن هذا ما تمكنا من خلال أعضائنا المتوزعين في مختلف المحافظات السورية من توثيقه وتدقيقه عبر الاسم الكامل والمكان والزمان، ونشير أيضاً إلى وجود حالات كثيرة لم نتمكن من الوصول إليها وتوثيقها، وخاصة في حالات المجازر وتطوير البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرة وبشكل متكرر؛ ما يرشح العدد الفعلي





للارتفاع، وكل ذلك بسبب منع الحكومة السورية لأي منظمة حقوقية من العمل على أراضيها.

### الاستنتاجات والتوصيات:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة.
2. وتشير الأدلة والبراهين وفق مئات من روايات شهود العيان إلى أن أكثر من 90% من الهجمات الواسعة والفردية وُجّهت ضد المدنيين وضد الأعيان المدنية.
3. هذا كله يخالف ادعاءات الحكومة السورية بأنها تقاتل «القاعدة والإرهابيين».
4. كما ارتكبت قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي جرائم حرب عبر جريمة القتل خارج نطاق القانون.
5. تشير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن الأحداث المتمثلة في جريمة القتل هي جريمة ضد الإنسانية. وقد تحقق عنصر الهجوم الواسع النطاق أو المنهجي الموجه ضد مجموعات من السكان المدنيين في معظم حالات القتل.
6. ارتكبت تنظيم داعش أيضاً جرائم قتل عدة خارج نطاق القانون، تعتبر جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.
7. ارتكبت بعض فصائل المعارضة المسلحة جرائم قتل خارج نطاق القانون، ترقى لأن تكون جريمة حرب.

### إدانة وتحميل المسؤوليات:

إن كل فعل غير مشروع دولياً تقوم به الدولة يجر خلفه المسؤولية الدولية لتلك الدولة. وبالمثل، فإن القانون الدولي العربي ينص على أن الدولة مسؤولة عن جميع الأفعال التي يرتكبها أفراد قواتها العسكرية والأمنية. وبالتالي فالدولة مسؤولة عن الأفعال غير المشروعة، بما في ذلك الجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها أفراد من قواتها العسكرية والأمنية.

كما تعتبر حكومة إيران وتنظيم حزب الله وتنظيم داعش مشاركة فعلياً بعمليات القتل، وتتحمل المسؤولية القانونية والقضائية، إضافة إلى كافة الممولين والداعمين للنظام السوري، الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل شبه يومي ومنهجي ولا يتوقف في ليل أو نهار، ونحملهم جميعاً رداً الفعل والنتائج المترتبة عليها كافة، التي قد تصدر عن أبناء الشعب السوري وخصوصاً من أقرباء الشهداء وذويهم.

### التوصيات:

#### إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد مرور أكثر من عام على القرار 2139 ولا يوجد التزامات بوقف عمليات القصف العشوائي، التي تسبب التدمير والقتل اليومي.
- الضغط على الدول الداعمة للقوات الحكومية كروسيا وإيران ولبنان من أجل إيقاف عمليات التزويد بالأسلحة والخبرات بعد أن ثبت تورطها بجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وأيضاً الدول والأفراد التي تزود الجماعات المتشددة وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وبعض فصائل المعارضة المسلحة.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفتحهم من الدمار والنهب والتخريب.

### شكر

خالص الشكر لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.

